مقتل 17 فلسطينياً برصاص إسرائيلي في أكتوبر

نتانياهو: سنهدم منازل منفذي عمليات الطعن

إسرائيل تحرس مستوطنيها المعتدين في الضفة والقدس

بنيامين نتانياهو

شرطي اسرائيلي بجانب جثة فلسطيني بعيد طعنه اسرائيليين في المدينة القديمة في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، صباح السبت، وفاة شابين من مخيم شعفاط بالقدس ومن دير البلح وسط قطاع غزة متأثرين بإصابتيهما الجمعة. وفي وقت لاحق أعلنت الوزارة أن منفذ عملية طعن في القدس قتل السبت برصاص الشرطة الإسرائيلية.

وبذلك، يرتفع عدد الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي خلال 24 ساعة إلى 10 فلسطينيين. وقد أصاب جنود الاحتلال أكثر من 200 آخرين بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط خلال الفترة ذاتها.

وبوفاة الشابين ومنفذ عملية الطعن يرتفع عدد الذين قتلتهم إسرائيل منذ بداية أكتوبر الجاري إلى 17 شخصاً، 10 منهم في الضفة الغربية و7 في قطاع غزة، إضافة إلى أكثر من 1000 جريح بالرصاص المطاطي والحي، وفق بيان للصحة.

إلى ذلك، اتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الحكومة الإسرائيلية بارتكاب مجزرة بشعة بحق الشعب الفلسطيني، مطالباً مجلس الأمن بإنشاء نظام حماية دولية خاص.

من جانب آخر لفت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس، إلى أنه لا يوجد علاج سريع لما أسماه وجة الهجمات الفلسطينية الفردية في الضفة الغربية والقدس ، مضيفا أنه سيتخذ خطوات قوية ضد من وصفهم بالمحرضين على العنف.

وأكد أن الأجهزة الإسرائيلية ستعمل على جميع الجبهات، وستقتحم مدن الضفة الغربية والقدس، كما ستعمل على هدم منازل منفذي العمليات.

وشهد هذا الأسبوع تدهوراً أمنياً ملحوظاً في الأمن سواء في القدس او الضفة، وعمدت إسرائيل إلى تشديد الاجراءات الأمنية مانعة الفلسطينيين من دخول الأقصى ون، بعد تكرار عدد من عمليات الطعن التي نفذها فلسطينيون ضد مستوطنين إسرائيليين.

من جانب آخر اعتبرت واشنطن عمليات الطعن والهجمات المسلحة الأخيرة التي نفذها فلسطينيون في إسرائيل «أعمالا إرهابية»، بينما تجنبت استخدام الوصف نفسه للعمليات المشابهة التي يقوم بها مستوطنون ضد الفلسطينيين.

وفي رده على سؤال صحافي حول اعتبار واشنطن لعمليات الطعن والهجمات المسلحة من قبل الفلسطينيين أنها «أعمال إرهابية»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي في الموجز الصحافي اليومي له أمس نحن نعتبر أعمال العنف المحددة التي نتحدث عنها أعمالا إرهابية، فالطعن وإطلاق النار إرهاب، نعم.

وفي المقابل، ذكر كيربي في رده على سؤال حول طعن إسرائيليين لفلسطينيين في مدينة ديمونا جنوبي إسرائيل أنه لا يعلم بالحادثة ولا يرغب في تقييم كل حادثة على حدة، مضيفا «ولكننا نعتبر عمليات الطعن والقتل وخاصة في القدس الشرقية إرهاباً، مؤكدا ضرورة إنهاء العنف بكافة أشكاله وعودة الهدوء.

وكان 13 إسرائيليا أصيبوا الجمعة في مواجهات بمناطق مختلفة من القدس والضفة الغربية، حيث قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة «الرسمية» إن سبعة من قوات الأمن بالإضافة إلى ستة مستوطنين أصيبوا في مواجهات أمس.

واستشهد سبعة فلسطينيين حتى صباح اليوم السبت وأصيب أكثر من 435 آخرين خلال مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال ومتظاهرين فلسطينيين خرجوا بعد صلاة الجمعة في مسيرات قرب المناطق الحدودية مع إسرائيل في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس رفضا لاعتداءات الإحتلال على مناطق الضفة ومدينة القدس.

وتشهد الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس منذ 13 سبتمبر مواجهات واسعة على خلفية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداء عليه.

السيسي يشهد توقيع صفقة «الميسترال» الفرنسية

رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس

القاهرة – «وكالات»: ذكر مصدر دبلوماسي مصري أن الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، شهد، أمس السبت، التوقيع على صفقة حاملتي الطائرات ميسترال اللتين اشترتهما مصر من فرنسا أخيراً.

وقال لـ«العربية.نت» إن التوقيع على الصفقة سيكون بحضور رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، الذي يزور القاهرة حالياً في إطار جولة شرق أوسطية تبدأ من القاهرة، وسيبحث فيها مع السيسي وكبار المسؤولين المصريين تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وبعد إلغاء باريس بيع روسيا سفينتين حربيتين من نوع ميسترال بسبب الأزمة في أوكرانيا، توصلت فرنسا إلى اتفاق مع القاهرة التي ستشتريهما بحوالي 950 مليون يورو.

لكن أجهزة رئيس الوزراء الفرنسي أشارت مباشرة قبل الزيارة إلى أن البلدين «في مرحلة وضع اللمسات الأخيرة على العقد التجاري» لشراء هاتين السفينتين الحديثتين، ما يبعث على الاعتقاد بأنه لا يزال يتوجب تسوية بعض التفاصيل.

ووصل فالس يوم السبت إلى مصر في محطة أولى من جولة لأربعة أيام في الشرق الأوسط ستقوده أيضا إلى الأردن والسعودية، وتتمحور حول المبادلات الثنائية والنزاعات الإقليمية.

فالس يعتزم أيضا أن يبحث في القاهرة وأثناء المحطات الأخرى في جولته مختلف النزاعات الإقليمية، مثل سوريا والتدخل الروسي في هذا البلد، إضافة إلى التوتر الشديد حاليا بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وسيستقبل السيسي رئيس الوزراء الفرنسي على مأدبة الغداء بعيد وصوله إلى القاهرة، قبل أن يلتقي فالس نظيره المصري شريف إسماعيل.

وكشف السفير المصري في باريس إيهاب بدوي أنه من المقرر أن يتم التباحث بين السيسي ورئيس الوزراء الفرنسي حول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وتطورات الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن، فضلا عن سبل استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء التصعيد الذي تشهده القدس والأراضي الفلسطينية.

وذكر أن فالس سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء المصري إسماعيل لبحث زيادة الاستثمارات المشتركة.

كما سيشهد الجانبان التوقيع على عدد من الاتفاقيات، من بينها اتفاق تنفيذي بقيمة 40 مليون يورو لتمويل القرض الخاص بمشروع توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الخلايا الفوتوفولتية في مدينة «كوم امبو» بالصعيد بقدرة 20 ميغاوات، والتوقيع على اتفاق منحة بقيمة 30 مليون يورو لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجال الزراعي.

وأضاف أن رئيس الوزراء الفرنسي سيشارك في لقاء اقتصادي موسع يحضره عدد كبير من رجال الأعمال الفرنسيين والمصريين ورؤساء كبريات الشركات الفرنسية، فيما سيلتقي في اليوم التالي بالدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.

هذا وتشدد أوساط فالس على «المسار الواعد» للعلاقات الفرنسية المصرية على المستوى السياسي والتجاري.

واشترت مصر في فبراير الماضي من فرنسا 24 طائرة رافال قتالية وفرقاطة متعددة المهمات، وهي سفينة ضخمة يطول 142 تقدر قيمتها بـ5.2 مليار يورو مع تجهيزات وتدريب.

ويرافق وزير الدفاع جان ايف لودريان، فالس في أطول جولاته إلى الخارج منذ تسلم مهامه على رأس الحكومة الفرنسية في مارس 2014. كما سيكون في عداد الوفد ممثلو نحو 20 شركة فرنسية.

وتهتم القاهرة أيضا بمواصلة توسيع مترو القاهرة وتجهيزه، علما أن شركات فرنسية تتولى ذلك أصلا، وكذلك بأقمار صناعية للاتصالات.

باريس: الضربات الروسية لا تستهدف داعش بل تدعم الأسد

مقتل عميد من الحرس الثوري الإيراني في حلب

وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان

المعارضة تستعيد السيطرة على قرية في ريف حلب من داعش

دمشق – باريس – «وكالات»: أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان أن المقاتلات الفرنسية نفذت ثاني ضرباتها ضد داعش في سوريا، مستهدفة معسكرا لتدريب المقاتلين الأجانب في الرقة. كما أكد لودريان أن 80 إلى 90 في المئة من العمليات العسكرية الروسية منذ نحو 10 ايام لا تستهدف داعش بل تسعى خصوصاً إلى حماية بشار الأسد، مذكرا في الوقت نفسه بان «عدو فرنسا هو داعش».

وصرح لودريان لإذاعة أوروبا1 ان «مقاتلتين من طراز رافال قصفتا معسكر تدريب لداعش وتمت إصابة الأهداف». واضاف «سيتم تنفيذ ضربات أخرى ضد مواقع يعد فيها داعش عناصره لتهديدنا».

وانطلقت المقاتلتان «القاذفتان ترافقهما مقاتلات أخرى من الطراز نفسه واستهدفت مجددا معسكراً للتدريب تابعاً للتنظيم في محفله في الرقة «شمال سوريا» كما حصل في الغارة الأولى لفرنسا في 27 سبتمبر.

وقال لودريان «نعلم أن في سوريا وخصوصاً على مشارف الرقة معسكرات لتدريب المقاتلين الأجانب ليس ليقاتلوا من أجل التنظيم في المنطقة بل للمجيء إلى فرنسا واوروبا وتنفيذ اعتداءات».

وتزداد مخاطر حصول اصطدام في المجال الجوي السوري بين مقاتلات الائتلاف الدولي والمقاتلات الروسية التي بدأت غاراتها في 30 سبتمبر.

وأضاف لودريان «هناك مخاطر وقوع حوادث وانتهاك مقاتلة روسية للمجال الجوي في تركيا مثال على ذلك. لا بد من توخي الحذر الشديد». وتابع «لا بد من تفادي كل الحوادث التي تؤدي إلى تصعيد عرضي أو مفتعل وعلى الجميع التحلي باكبر قدر من المسؤولية».

من جانب آخر قتل عميد من الحرس الثوري الإيراني يدعى حسين همداني في حلب، وأصدر جهاز الحرس في إيران بيانا أعلن فيه مقتل همداني في سوريا، بحسب ما أوردت وكالة فارس.

وافاد مراسل «العربية.نت» بأن همداني هو أحد أكبر قادة الحرس الثوري الإيراني، وهو المسؤول عن مجموعات الحرس الثوري في سوريا.

وذكر البيان، الجمعة، أن همداني قتل الخميس في ضواحي حلب على يد داعش، واعترف جهاز الحرس الثوري الإيراني بأن همداني كان يدعم ميليشيات حزب الله في سوريا.

يذكر أن همداني مؤسس الحرس الثوري في محافظتي همدان وكردستان «غرب إيران»، ولعب دورا رئيسا في قمع الانتفاضة الكردية مطلع الثمانينات. كما أنه لعب دورا بارزا في قمع الثورة الخضراء» عام 2009 والتي اندلعت ضد تزوير الانتخابات لصالح محمود أحمدي نجاد»، عبر قيادته لفيلق «محمد رسول الله»، ومهمة هذا الفيلق كانت في حينه قرض الأمن وقمع أي انتفاضة في العاصمة الإيرانية طهران.

يأتي هذا في وقت أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي داعش سيطروا على عدة قرى سورية قرب حلب رغم الضربات الجوية الروسية التي تقول موسكو إنها تستهدف التنظيم المتطرف.

من جانب اخر أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن كتائب الثوار تمكنت من استعادة السيطرة على قرية تل سوسين من تنظيم داعش في ريف حلب الشمالي.

في المقابل، وثقت لجان التنسيق مقتل 48 شخصاً بينهم أطفال ونساء في دمشق وريفها وحماة وحلب وإدلب.

كما أفادت بمقتل 3 أشخاص جراء القصف الذي تعرضت له مدينتا دوما بالغوطة الشرقية وداريا بالغوطة الغربية. وفي ريف حمص الشمالي جددت قوات النظام قصفها لمناطق الحولة وتلبيسة والرستن، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من المدنيين.

أما في إدلب فقتل شخصان وأصيب آخرون جراء القصف الذي استهدف مناطق في بلدتي التمانعة والهبيط بريف إدلب الجنوبي.

وفي حماة نفذت طائرات حربية روسية المزيد من الضربات على مناطق في بلدة كفرنبودة.

إلى ذلك ردت كتائب الثوار على استهداف الطائرات الحربية قرى وبلدات ريف حماة الشمالي باستهداف بلدة معان الموالية للنظام.

مصر تحبط محاولة تسلل 157 مهاجراً إلى ليبيا

مصر تحبط محاولة تسلل 157 مهاجراً إلى ليبيا

القاهر – «وكالات»: أحبطت أجهزة الأمن المصرية، اليوم السبت، محاولة تسلل 157 مهاجرا غير شرعي عبر الحدود المصرية بمنطقة السلوم «غرب».

وقال مصدر أمني بمحافظة مطروح «شمال غرب» الحدودية مع ليبيا، إن الأجهزة الأمنية ضبطت 157 مهاجرا حاولوا مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة إلى الجانب الليبي عبر الدروب الصحراوية في المنطقة العسكرية بمدينة السلوم.

وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن مديرية أمن مرسى مطروح حررت محضرا بالواقعة، وجار عرض المضبوطين «من الجنسية المصرية» على النيابة المختصة.

وكانت قوات الأمن المصرية ألقت خلال الأسابيع الماضية، القبض على مئات المتسللين ومعهم أحد سماسرة الهجرة غير الشرعية قبل عبورهم الحدود، بغرض الهجرة عبر السواحل الليبية إلى أوروبا، بحسب مصدر أمني.

ويتخذ كثير من سماسرة الهجرة غير الشرعية ليبيا كمحطة عبور للمهاجرين عبر البحر الأبيض المتوسط إلى السواحل الجنوبية لأوروبا، مستغلين حالة الفوضى الأمنية التي تعيشها ليبيا في الفترة الأخيرة، وقرب السواحل الليبية من سواحل إيطاليا.